

مَائِدَةُ آسْمَائِي

جلد چہارم

تألیف

عبد الحمید اشراق خاوری

مؤسسہ ملی مطبوعات امری

۱۲۹ بدیع

في تلك الايام ونور الانس يرتعب وسر السر يقشعر ثم فسى
 لاهوت العز ملائكة العرش يشفقون قل تالله في هذه الفتنة
 تفتن الارباع حين هبوبها بنفس هبوبها ثم تمتحن المياه
 حين شربها وجريانها ثم النار حين الذي تشتعل وتغور تالله
 قديفتن كل الاراضى والسّموات ثم الشّموس والانجم ثم الاقمار
 ثم الابحار بكل سفائنها واماوجها وقطاراتها وما قدر فيها
 من عجائب صنع الله المهيمن القيوم تالله تفتن كلشئى فى
 كلشئى الى كلشئى بنفس شئى ولن نخرج منه ذرات الهواء
 وذلك سرّ ما نزل من قبل على حبيب الاول من جبروت الله
 العلى العالم المعلوم و ذلك الاية حين ما وصى اللقمان
 يا بنى اتها ان تك مثقال ذرة من خردل فتكن فى صخرة
 اوفى السّموات او فى الارض يأت بها الله والله يشهد بما
 هم كانوا يعلمون تالله لو تنظرون تشهدون بان سراج
 الذن توفد فى الليالى تلقاكم يفتن فى حين ما يشتعل ثم
 طير الذى يطوف حوله ثم انوار التى تجلى منه واحاطت
 ابارفه والقت على جهات مشهود تالله ان الفتنة ه و يفتن
 والمحك بمحك و التميمص بمحمى والغربال يغربل والا
 ينشق كل واحد بالف شقه ثم يمتحن الشقوق كل ذلك من
 ظهور ه هذه الفتنة الاعظم التى يظهر عن ه ذ الشطـر
 المهيمن الا قدم وقد هبت ارياحها حينئذ فيأتى من قريب

فى سنة الشداد ويأخذ كل من فى البلاد وكل فيه يشبقتنون
 تالله رطهر ه ذا الجمال القديم بذاته لذاته فى ذاته
 لو يكشف الله حجاباً عما ه والمستور ليقع ان زلزلة فى قوائم
 الاعراش ويضطربون حوامل العرش واد ذواتهم يتفرقون
 وانى لو اذكر ه ذ النباه الاعظم وطهورات فتنة وامتحاناته
 الا قوم من يومئذ الى ابد الاباد فى سرمد الـ هوز تالله لن
 ينفذ ذكره ا ولن يبديد وصفها ولو يجرى من بعد ما خلق الله
 كل البحور سبعمين الف الف بمثل كل ذلك فتعالى الله
 ه ذا قليل محدود " انتهى .

* Insh
 Vol-36
 PP

باب چهارم
 لن كل الطمام

ه والمقتدر على ماتشاء

بامر من لدنه و ه والله كان على كلشئى قديراً الحمد لله
 موج ابحر النور بالماء النارية الالهيه وسهيج احرف الطهور
 بالنقطة الصمائية الفردانية و مطور طور الغيبية من تلك الطهور
 نفس البطون وجهة الازلا نيه ومكور نقطة الربوبية من طرز
 الابهية الصمدانية ليشهدن الكل بانه ه والحق لا اله الا هو
 وانه له والفرد الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد وليس كمثل
 شئى ه والله المتكبر الجبار الحمد لله مطفح طمام النارية
 من هيدل القدوسية السانجية ومرشح القمام الجمالية

* معلق

من رشحات السبوحية المجردانية و مذب طلعات الهائية
 من تغنيات الازليه الواحدانية ومفرد حمامة النورية
 بالتفردات السرمدية الابدية ليعرفن الكل بانّه له والحق
 لا اله الا هو والجواد القدير الذي ليس له وصف دون ذاته
 ولا نعمت دون جنابه وانه له والمقدر القهار والحمد لله
 مَلُور النور في طُور ان نوره و مكور النور في كوران نوره ومشعشع
 النور في وجهات نوره ومقمع النور في قمعات نوره ومجلج
 النور في حركات نوره ومبلج النور في طلعات نوره حمد الله
 ثم حمد الله حمداً هو مستحقه لا غيره فسبحانك اللهم يا
 الهى لم يكن لى من ضياء حتى اناديين بايات قدسك
 ولا لى من بهاء حتى اناجيك بحروفات انسك ولا لى من سناء
 حتى الاقين في سرائر عزك ولا لى من شعاع حتى اشـ
 دن في مكان نورك فسبحانك اللهم يا الهى لا نادينك
 حين الذي جعلتنى محزوناً تلقاً تموج طامطم بشاشيتك
 وجعلتنى في الارض موما عند تهيج قماقم سراريتك وحين
 الذي في البيت جعلتنى مغموما تلقاً تبدج ابحر نواريك
 فسبحانك اللهم يا الهى لا شهدتك بما تشهد لنفسك بنفسك
 قبل كل شئى بانك انت الله لا اله الا انت لم تزل كنت
 مستريحاً في عرش الجلال ولا تزال تكونن في هوية الفضل
 والمدال لم تزل ولا تزال لتكونن بمثل ما قد كنت من قبل

أمل
 = فالح
 = ٤٥
 = ٤٥
 = ٤٥
 = ٤٥

ET
 ١١٩٠

MIS
 غم

في عزالمجد والجمال لن يصرفك احد على حق عرفانيتك
 ولن يصفك نفس على حق وصافيتك كلما يعرفوك المقدسون
 انك في ساحة قدس مليك وهابيتنا وكلمة ينعتوك الموحدون
 شرك في فناء انس سدا ان قدريتك فسبحانك اللهم يا
 الهى انت الذي خلقتنى ولم اك شيئاً في ملكك ورزقتنى
 ولم اك نرفى بلادك حتى عرفتنى ذكرك والههمنى تصديقه
 لوجهك والا زعان لامره في ححك واودعت في ذاتى نوراً
 من كينونيتك لا عرف بذلك نفسك واشعشع في مملكك واستريح
 في ساحة عزك حتى تموجت على ابحر الحزن التي لن يقدر
 احد ان يشرب قنارة منها وحزنت بشأن تكاد الروح ان يفارق
 من جسمي بحيث صمت وامت الروحانيون وغمت واغمت
 النورانيون ولك الحمد يا محبوبى على جميع ما اظهرت بقدرتك
 وقدرت بمشيتك واحكمت بقضائك واحصيت باضائك لان كل
 ذلك دليل لامرك وسبيل لسلطانك فسبحانك اللهم
 يا الهى كيف ادعوك ببدايع ذكرك بعد الذي قطعت لسبيل
 عن معرفة كنه ذاتك وكيف لا ادعوك وانت ما خلقتنى الا لذكر
 آلائك وتحميد نعماتك فسبحانك انى كنت لديك لمن
 الساجدين فسبحانك اللهم يا الهى لا قسمك في ذلك
 الليل الاليل عند تغنى حمامة الامر في جبل السينا عن
 يمين شجرة الحمراء بتغنيات ازليتك وفي تلك الظلمات

الا طول تلقاء تفرد ورقاء النوراء خلف حجابات العماء
 بتفردات سرمديتك بان ترفمنى الى سماء الغيب بهيمنة
 سُلْطَانِ فَيُؤَيِّتِكَ وَتَصْعَدْنِي إِلَى أَفْقِ الشَّمْسِ وَوَدِّ بِقُوَّةِ مَلِيكَ
 الْوَهَيْتِكَ وَتَصْرَجْنِي إِلَى مَكَانٍ أَحَدِيَّتِكَ وَتَشْرَفْنِي بِزِيَارَتِ
 دَلَعَتِكَ حَتَّى اسْكُنَ فِي جِوَارِكَ وَاسْتَرِيحَ فِي سِطَاكَ وَأَتَكَّأَ
 عَلَى وَسَائِدِ النُّورِ بِمَعْنَايِكَ وَاسْتَرَقَى عَلَى سَمَاءِ الظُّهُورِ بِكَرَامَتِكَ
 لَعَلَّ يَسْكُنُ قَلْبِي وَيَسْتَرِيحُ فُؤَادِي وَيَلْذِكُنُونَتِي وَيَطْمَئِنُّ—
 ذَاتِيَّتِي لِأَكُونَ بِذَلِكَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُوَقِنُونَ .

ان يا ايها السائل الجليل والمتوقد بنار الخليل ايقن باننى
 من اول يوم الذى ايدنى الله بالتصديق عليه والاقرار بامر
 الى حينئذ ما اريد ان اجيب احدا من العباد ولكن لَمَّا
 وجدت فى قلبك نارا من حجة الله وقبسا من نور مظهر نفسه
 لئذا قد تموجت ابحر موتى لحي لك اريد ان اجيبك بحول
 الله وقوته بما يطفع منى من رشحات الصبودية فى ارض الظهور
 ليجذبك نفحات النور الى زروة السرور ويملك الى مقام
 الذى قدر الله لك فى تلك الايام التى ارياح الحزن قد
 احاطتنى من كل شارب عما اكتسبت ايدى الناس بما افترؤا على
 من دون بينة ولا كتاب اى رب افزع على صبرا وانصرنى
 على القوم المفسدين فاعلم بان لتلك الاية الجنية والشمرة

اللطفية والرنة الالهيه والسدرية اللاهوتيه معانيا لطيفة
 الى مالانهاية بما لانهاية وانى يفضل الله وجوده ارشح
 عليك فافحا منها ليكون ذكرا للمؤمنين ونورا للمستوحشين
 وحصنا للمتزلزلين فاشهد بان للطعام مراتب شتى ولكن
 انا لنكفيك باربعة منها . منها مقام عرش الهاهوت جنة
 الاحدية لن يقدر احدا ان يفسر حرفا من تلك الآيه فى تلك
 الجنة لان ذلك مقام سر الصمدانية وانية الاحدانية
 واسرائيلية الفردانية ونفسانية اللعمانية طاهرها عين
 بانلنها وبانها عين طاهرها لا ينبغى لاحد ان يطلع
 بحرف منها ولكن الله سيظهر اذا يشاء لمن يشاء واننى
 على قدر ضرى ومسكنتى لا اعلم حرفا منها لانها لن تحكى
 الا عن الله بارئها وموجودها ف سبحانه الله خالقها ومحبيها
 عما يقولون الموحدون فوالذى نفسى بيده لو تموجت ابحر النور
 فى تلك المقام ليفرق كل من فى السموات والارض الاعداء احرف
 الظهور وكفى بالله على وعليك شهيدا ومنها مقام حنة
 الصمدية عرش اللاهوت نور البياض وهو مقام هو و وليس
 احد الا وهو وهذه الجنة مختصة للعباد الذين يستقرون على
 كرسى الجلال ويشربون ماء الكافور تلقاء الجمال ويقرون آيات
 النور فى سماء العدل وهم بها يتلذذون ومن ذلك الطعام
 يتنعمون وسبحان الله موجودا عما يصفون ومنها مقام حنة

بينهما ابنى اسرائيل عباد الذين يستجدون ببارتك المشية
 فى سنة ستين الى يوم الذى يحشر الناس لرب العالمين
 وما كان الله ان يظلم احدا ولكن الناس انفسهم يظلمون
 فاعلم بان نور الله لم يزل كان مستويا على عرش العطاء ولا يزال
 يكون بمثل ما قد كان ولكن الناس هم لا يشعرون ولا يشهدون
 فلما (استبد خناك) بتبذخ طور النور (واستشمتناك) بتشمخ
 طور العبود (تبه) فى ارض السورور واستشربناك من يد يوسف
 الجمال ماء الاحديه من عين الدافور واسترقدناك فى مهكاد
 الامن عند تغنى نطة المحبور نالك هرون روحك وتلذ
 نفسك ويسر ذاتك فاذا فاشكر الله الذى خلقك من قبل بامر
 من عنده وجعلك من الذينهم بايات الله لمهتدون ولكن
 الان (اشكوبتى) وحزنى الى الله لانه يشهد همى وينظر
 حالى ويسمع صجيجى فوالذى طير طير النور فى ارض الظهور
 ما وجدت بمثلى مظروحا كما الان قد جلست فى نقطة التراب
 بالذلة العماء ولم يكن فى الطلقة ذى روح الا ويحزنى بشأن
 تكاد السموات ان يتفطرن وتنشق الارض وتخر الجبال هذا
 بحيث لم تر عين الدهر بمثلى مظلوما واتى سميرت وحلمت
 وجلست بين يدي الله واتكلت عليه وفوضت الامر اليه لعل
 يرحم على ويعفو عني كل ما كان الناس هم يفترون ثم اعلم
 يا كمال بانى لو افسرتك الآية من يومئذ الى ان اتصل

الايام الى المستغاث يوم الذى يقوم الناس لطرفة حتى بدع
 لا قدر بما اعطاني الله بفضلته وجوده لان سرا لا حدية قد
 تحركت وبحر السمديه قد تموجت واللعة النور فى سموات
 المماء عن يمين شجرة الامر قد تثلثت فى تلك الايام التى
 ما طلعت شمس الظهور بمثلها ولكن الناس لا يعرفون
 قدرها ولا يشهدون لطفها فاه آه لو عرفوا لن يفيب
 الحجة منهم ولن يرفع النعمة عنهم قل مالكم كيف تشركون
 بالله الذى خلقكم وايدكم بنور من عنده ان انتم مؤمنون
 ان يا كمال اسمع ندا تلك النطة الذليلة المطرودة التى
 خفى فى وكره ويريد ان يخرج من بينكم ويفيب عنكم بما
 اكتسبت ايدى الناس وكان الله شهيد بينى وبين عبادى
 ووالله على كان كل شئ شهيدا فاه آه لوتكسون
نقطة الاخرى طلعة حبي قدوس ليحزن على حالى ويبكى
 على ما نزلت بي واتى اسئل من جنابه فى ذلك الان وادعو
 من حضرته بان يصعدنى الى ساحة عزه ويجلسنى فى بساط
 قدسه كانى فى تلك الايام كنت ولم اك شئيا مذكورا اى رب
 فافرج على صبرا فانصرني على القوم الفاسقين ان يا ايها
 الامين ان كنت سكنت فى اجمة البيضاء جزيرة الفرقان فاعلم
 بان الطعام ولاية التى قدر الله فيها لاهلها وان المراد
 بالاسرائيل نقطة الفرقان ومن بنى اسرائيل اوصياؤه من بعده

١١٨
٥٤٩
٤٧٩

١١٨
٥٤٩
٤٧٩

١١٨
٥٤٩
٤٧٩

Rf
Ms

الا ان بمثل ذلك يجزى الله عباده المتقون وان كنت سكنت
 في جزيرة الحمراء حديقة البيان فاعلم باننا نطلق الطعام و
 نريد نقطة الاولى عرف الاحديه في مقام ومن اسرائيل
 وجهة الاخرى سر الصمديه في مقام والعهدة النور ومجرد
 الظهور ويكل الاحدية الذي جملة المعتدون مسجوننا
 في الارض ومستورا في البلاد في مقام فسبحان الله عما
 اكتسبت ايدي الناس فما لله بخافل عما كان الناس هم
 يعطون فلما تموجت في ذلك الان نار المحبة في قلب البهائم
 وتغن حمامة العبودية في سماء السماء ويرن دود النور
 في وسط الأجرأء وتحرق شجرة الطور لنفسه بنا بنفسه
 فوق تابوت الشهادة عن خلف القاف أرض الإمضاء وتكف
 نطة العبودية في وادي الاحدية في ذلك الليل بالسراوفاء
 اريد ان افسر تلك الآية بما علمني الله في ذلك الان بفضل
 جوده وانه لهو العزيز الوهاب فاشهد بان الطعام يكون
 بحر الغيب الذي هو المكنون في صكائف النور والمخزون
 في الواح المسطور واسرائيل مطهرا لمر في تلك الايام
 وبنى اسرائيل اهل البيان وكان ذلك الطعام حل لهم اي
 لكل من اراد ان يصمد الى سماء العناية ويشرب ماء الظهور
 من تلك الزجاجاة كؤب العبودية التي لم يكن الا كمثل فئى
 في الارض بل استغفر الله من ذلك التحديد فسبحان الله

عما يقولون الظالمون في وصفه تسبيحا كبيرا فآه آه لوت موج
 على رشحا من ابحر الاذن من سلطان العماء ومليك البهائم
 لفسرت تلك الآية بلحنات الروحانيين وربوات المقدسين
 ونغمات المنجذبين ولما ما اشم رايحة الامضاء بعد القضاء
 ليكفينك فيما القيت عليك ليكون دليلا للذينهم كانوا في
 ايام ربهم متذكرون وان ارتصطت بتصطل نار الوداد وتلذذ
 بتلذذ اثر المذار في لالك الالواح السدائ فاشهد وايقن
 بانى ما اريت شيئا الا العبودية لله الحق وكان الله
 حكيم عما كان الناس هم يفترون قل ويل لكم عما اكتسبت
 ايديكم ستردون الى عالم الغيب والشهادة وانتم فيها
 لتسئلون قل ان يا اهل الملا لا تتعجبوا عن صنع الله
 رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيان لو كنتم تعلمون اتقوا الله
 ثم اعلما بان صنع الله يستضيئ بمثل سراج الازلي بين
 صنع الناس كيف انتم لا تتفكرون ولا تشهدون فآه آه
 فوالذى قد استكف وزقاء المحزون في صدر البهائم لنسيت
 كلما شهدت من اول يوم الذى شربت لبن المصطفى من
 ثدى امي الى حينئذ بما اكتسبت ايدي الناس وكان الله
 يعلم كلما كان الناس هم لا يعلمون قل ان يا اهل العمام
 ان اخرجوا من مساكنكم للحضور في حرم النور عما الظهور
 بيت الله الاكبر التي حكمه في لوح الفؤاد بان الله

See Q. 106

٥٧٦
١١١٨

الملى قد كان مشهودا و انى اختتم الكلام بما غنت حمامة
 النور من قبل حين وروده فى ارض السرور وكان بلحن الفؤاد
 مفردا و انت تعلم يا محبوبى ما اردت لوجه الله مُتَمَمِّدا
 فان الصبر منقطع منى لحبى جمال الله منكشفاً و انت تعلم
 ما اراد / ابن الزنابى / دى (مُتَمَمِّداً) لا وحضرة اعزك لا ابايع
 به لا خفياً ولا جهراً الله قُرب يوم دَمِي ثم دَمِي عَلَى
 التراب متكناً، فياليت يومى يوم دى كنت بالثرى متعطشا
 فسبحان الله عما يقولون المشركون فى وصفه تسبيحا كبيرا
 والحمد لله رب العالمين بديما " انتهى .

باب پنجم

لن عبارك باعزاز لربختياري

جمال قدم جل شأنه در لون طيب فرموده اند :

" عريضة درویش علی بحضور فائز و ... ز اما نزل لـه
ای لربختياری من بخت یارت بود که باختیار بوجه مختارتو
 نمودی بصر ممدوح آنست که بافق اعلى متوجه و ناظر باشد
 و حال از افق اعلى بصرا بهی بتو ناظر طوبی از برای تو که
 کلمات پارسیت تلقاء وجه مذکور آمد و مقبول شد حمد کن
 محبوب عالمیانرا که باین مقام جلیل و ذکرجمیل فائز شدی
 و اکثری از فصحاء و بلغا بعید و محروم ماندند کل لراقبل